قانون اليسر :

ويشير الى كلما كانت الاستجابة فى متناول الفرد وفى مقدوره ان يعملها كلما سهل ارتباطها بمواقف التعلم ويرتبط هذا القانون بعامل النضج فالطفل الذى يصل الى مستوى من النضج يمكنة لان يمسك بالقلم ليكتب يسهل علية تعلم الكتابة بطريقة ايسر من الطفل الذى لم يصل الى نفس المستوى.

نقل الارتباط:

بمعنى انة اذا ارتبطت استجابة ما بمثير معين فانه يمكن ربط تلك الاستجابة بمثير اخر، مثل اذا تعلمت قطة ان تستجيب بالوقوف نتيجة لوضع سمكة امامها فانة يمكن نقل الارتباط بين استجابة الموقف ومثير اخر مثل كلمة قف وذلك عن طريق اقتران كلمة قف وتعليق السمكة وبعد عدد كبير من المرات يمكن للقطة ان تستجيب بكلمة قف فقط .

تقييم نظرية ثورنديك:

يعتمد تفسير ثور نديك للتعلم على وجهة نظر فسيولوجية وهو لا يبنى نظريتة على اساس نتائج توصل اليها هذا العلم الفسيولوجى وانما العكس تبنى هو رايا خاصا وتمنى ان يجد لة مبررا فسيولوجيا .

فقد افترض ثورندیك ان الحیوانات غیر قادرة على الفهم وعلى العملیات العقلیة العلیا وانها تتعلم نتیجه روابط تتكون من المثیرات البیئیة التى یتضمنها الموقف وبین استجابات موجوده عندها فى الاصل وان نتیجة التعلم هى تقویة هذه الروابط على حساب روابط اخرى تقل قوتها بالتدریج اثناء المحاولات التى یجریها الكائن للتعلم بقصد الوصول الى الاستجابة المناسبة التى تنهى الموقف وتساعد الكائن على الوصول الى هدفة.

ومن هنا وجد ثورندیك ان فى الارتباط العصبى افضل وسیلة تعبر عما یقصدة ولم یبحث بعیدا وراء طبیعة هذة الروابط العصبیة واصولها الفسیولوجیة وكیف تعمل فى المواقف التى اشار الیها.

والنقد الثانى للنظریة انها نظریة آلیة تقوم على تقویة الارتباطات دون ان یكون هناك تفكیر او استبصار.

كما تعد نظریة ثور ندیك اول محاولة علمیة لتفسیر عملیة التعلم رغم انها تعتمد على وجهة نظر فسیولوجیة وقد وضع ثورندیك مجموعة من القوانین لتفسیر عملیة التعلم وهى المران والاثر والاستعداد وقد الغى ثورندیك قانون التكرار لان التكرار فى حد ذاتة غیر كافى لحدوث التعلم ، ویعد قانون الاستعداد هو تفسیر فسیولوجى لقانون الاثر وهذا یعنى ان اهم قانون عند

ثورنديك هو قانون الاثر حيث فسر كل شئ باستخدامة وقد وجه الى هذه القوانين بعض الانتقادات مثل : ان الاستجابات الصحيحة التى جاءت فى تجارب ثورنديك لم تكن طبيعية بل كانت تحدث بالصدفة حيث ان المشكلة التى وضع فيها الحيوان كانت تفوق مستواه بكثير وهذا شئ طبيعى لاى كائن فالانسان نفسة اذا واجهة مشكلة فوق مستواه سوف يسلك نفس سلوك الحيوان فى تلك التجربة.

بالنسبة لقانون الاثر قال عنة ثورنديك ان الاثر الطيب يعمل على تقوية الرابطة العصبية بين الاستجابة والمثير الذى ادى اليها وان هذا شئ فى الجهاز العصبى فان الكائن لا يتعلم شئ الا اذا ادى ذلك الى ارتياحة فاذا كان هذا القانون صحيح بالنسبة لجميع حالات التعلم لم يتعلم الانسان الا الاشياء السارة فقط.

التطبيق التربوى لنظرية ثورنديك:

باعتبار نظرية ثورنديك من النظريات السلوكية التى تعتمد على تحليل سلوك الكائن الحى الى وحدات بسيطة .

هى م ←——— س فيجب ان تراعى فى العملية التعليمية ان نحدد العلاقة بين المثيرات البسيطة وذلك بان نبدأ بتعلم الطفل الحروف ثم الكلمة ثم الجملة والفقرة وكذلك يجب ان نبدا من البسيط الى المعقد.

التعلم بالمحاولة والخطأ ليس قاصرا على الحيوانات فقط ولكن يمكن استخدامة فى تعلم الانسان فمثلا عندما يتعلم الطفل المشى او الكلام او الكتابة ويتعلم بعض المهارات مثل السباحة او ركوب الدراجة وجد ان التعلم عن طريق المحاولة والخطا افضل بكثير من طريق معرفة الصح مباشرة .

ومن المعروف ان الشئ الذى نخطئ فية لا ننساة بسهولة وقد سبق ذلك من خلال تدريب مجموعتين من التلاميذ على كتابة الحروف الابجدية ، وقد قامت احدى المجموعتين بنقل الحروف على ورقة اخرى والوقوع فى الاخطاء فى حين كانت المجموعة الثانية تتعلم عن طريق شف الحروف وبعد التدريب الكافى وجد ان المجموعة الاولى افضل من المجموعة الثانية .

استخدام الثواب والعقاب فى العملية التعليمية بما يتناسب مع الموقف وبما ينتمى الية.